الاقدس الامنع الاعظم

انّا نزّلنا مرّة ما لا يعرفه احد الّا من شاء الله و فى مقام نزّلنا الايات على شأن يعرفها العباد و ما اراد بها ربّهم العليم الخبير لعمرى نحبّ ان ينطق بكلمات يعرفها كلّ من اقبل الى الله كذلک تقتضى رحمتى الّتى سبقت العالمين ان اشكروا الله بما ينطق المحبوب على لسانكم انّ هذا لفضل عظيم انّ الّذين بعدوا اليوم عن فضل الله و رحمته اولئک فى ضلال مبين و الّذين اقبلوا و اعترفوا بما نزّل فى الالواح انّهم من الفائزين من النّاس من اخذ الظّلمة لنفسه نورا و منهم من ضلّ فى هيماء الضّلال و لا يكوننّ من الشّاعرين قد ارتفع النداء على شأن سمعت الذّرّات و لكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين قد اشرقت شمس البيان على شأن احاطت الامكان اشراقها و لكنّ النّاس اكثرهم من المعرضين يرون برهان الله و سلطانه و ينكرونه بما اتّبعوا كلّ جاهل بعيد قل يا قوم خافوا الله و لا تنظروا الوجه بابصاركم بل بهذا البصر المنير كذلک امرتم فى كلّ الالواح ان انتم من الفقهين انّک لا تحزن من الّذين كفروا بالله و ما ورد علينا من جنود الظّالمين ان اشكره فى كلّ الاحيان و توكّل عليه انّه مع عباده المتوكّلين .